

## الدكتورة رجاء الخطاب حياتها الاجتماعية وسيرتها العلمية

أ.د. عادل محمد حسين

الباحثة: نسرين احمد مهدي

جامعة سامراء - كلية التربية

### الملخص

تعدّ الدكتورة رجاء الخطاب إحدى الشخصيات الأكاديمية المتخصصة في تأريخ العراق الحديث والمعاصر والتي كان لها دورًا جليًا في هذا المجال ومن النساء الأوائل اللاتي تركن بصمة منمارة في التأريخ الحديث والمعاصر.

إنّ دراسة هذه الشخصية نابعة من كونها أول من كتب في موضوع يكتسب أهمية كبيرة في التأريخ بشكل عام وتاريخ العراق الحديث والمعاصر بشكل خاص ألا وهو موضوع الجيش العراقي والذي تناولته في أطروحتها للدكتوراه المعنونة ((تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي ١٩٢١-١٩٤١)) التي تعد المرجع الأول لكل باحث متخصص بتأريخ العراق الحديث والمعاصر لتضمّنها وثائق مهمة كشفت النقاب عن الكثير من الأحداث والمعلومات المهمة، فضلاً عن أنّها انمازت بحرصها الكبير على الإلمام باللغة الأجنبية لتكون عارفة بكلّ الجوانب المتعلقة بتأريخ العراق الحديث والمعاصر.

الكلمات المفتاحية: الدراسات العليا، وزارة التعليم العالي، كلية الآداب، جامعة بغداد، الجيش العراقي.



**Dr. Raja Al-Khattab her social life and scientific biography**

**Nasrin Ahmad Mahdi**

**Dr. Adel Muhammad Hussein**

University of Samarra- College of Education

**Abstract**

Dr. Raja Al-Khattab is considered an Academic Personality a specialist in the contemporary history of Iraq who played a clear role In this field and among the first women to leave a distinctive mark in Modern and Contemporary History.

The study of this character stems from being the first person to write about A subject of great importance in the history of general and the history of Iraq Contemporary in particular is the subject of the Iraqi army, which she addressed in her doctoral thesis entitled "The Establishment of the Iraqi Army and the Evolution of its Political Role, (1921-1941) Researcher specializing in the history of modern and contemporary Iraq because it contains Important documents uncovered a lot of events and Mission information.

**Keywords:** Higher Studies, Ministry of Higher Education, Faculty of Arts, University of Baghdad, Iraqi army.

## المقدمة:

زخر العراق بعدد كبير من العلماء والأدباء والمفكرين الذين كان لهم الدور الفاعل في البناء الحضاري المنماز، وقد نال قسم منهم العناية والرعاية والتوثيق لسيرتهم إلا أنّ القسم الآخر لم ينل ما يستحقه من الدراسة والاهتمام، وقد ظهرت في الآونة الأخيرة جهود أكاديمية علمية للاهتمام بهذا الجانب، وإعطاء تلك الشخصيات ما تستحقه بعد أن أفنى أصحابها أعمارهم في خدمة بلدهم بتطوير البحث العلمي والمعرفي والتربوي، فظهرت عدّة دراسات منمازة في مختلف الجامعات العراقية تناول فيها الباحثون شخصيات أكاديمية وثقافية وعلمية، ولم تقتصر تلك الدراسات على دراسة مَنْ توفي من أولئك فقط وإنما ظهرت توجهات حديثة لدراسة شخصيات معاصرة؛ لما كان لها من بصمات واضحة في مجريات مختلفة من جوانب الحياة وتوثيق سيرتها بأسلوب علمي أكاديمي.

ودرسنا في هذا البحث إحدى الشخصيات المهمة التي تركت بصمة خاصة في تأريخ العراق الحديث والمعاصر؛ لما تمتعت به من تميز منقطع النظير فهي من الأوائل اللاتي كتبن في الجيش العراقي وتطور دوره السياسي ١٩٢١-١٩٤١ والذي يُعدّ المرجع الأساس لكلّ باحث متخصص في تأريخ العراق، وأيضًا تعدّ من النساء الأوائل في هذا المجال وأول باحثة عراقية تحصل على شهادة الدكتوراه في التأريخ الحديث والمعاصر.

وحوى البحث مبحثين، الأول شمل نسبها وأسرتها وولادتها ونشأتها ودراساتها الأولية والجامعية، أما المبحث الثاني فشمّل مسيرتها التدريسية في الثانوية ومسيرتها الوظيفية في التعليم العالي.

## المبحث الأول

أولاً: نسبها وأسرتها:

هي رجاء حسين حسني خطاب عبد اللطيف الخطّاب<sup>(١)</sup>، والدها حسين حسني خطاب المولود عام ١٨٩٢م في مدينة بغداد محلة باب الأزج<sup>(٢)</sup>، وكما تذكر الدكتورة رجاء أنّ نسبهم يعود إلى القبائل القيسية<sup>(٣)</sup>.

وتسنّم والدها السيد حسين حسني الخطّاب عدّة مناصب منذ عام ١٩٢١م، وكان أول تعيين له في وزارة الدفاع، إذ عمل كاتباً فيها، وفي عام ١٩٢٤م شغل منصب مدير ناحية في كركوك ثم قائممقام<sup>(٤)</sup>، في الناصرية<sup>(٥)</sup>، ومنصب نائب متصرف الناصرية عندما كان متصرف الناصرية يسافر إلى بغداد لإنجاز مهام رسمية، وأشرف السيد حسين حسني على بناء سد أبو جداحة<sup>(٦)</sup>، وبعد عام ١٩٤٣م تمت إحالته إلى التقاعد بناءً على طلبه، أما والدتها فهي السيدة نجيبه عبد المجيد<sup>(٧)</sup> من الحيدر خانة<sup>(٨)</sup>، لم ترتد أيّ مدرسة لكنّها تعلمت القراءة والكتابة من والدتها التي كانت مهتمة بالعلم والتعلم، ولدى رجاء الخطّاب ثمانية أشقاء وشقيقات اثنان من الذكور وأربع من الإناث<sup>(٩)</sup>.

ثانياً - ولادتها ونشأتها:

ولدت رجاء حسين حسني الخطّاب في بغداد بمنطقة الأعظمية في ١ تموز عام ١٩٤٣<sup>(١٠)</sup>، وكان تسلسلها الأخيرة من بين الإخوة والأخوات<sup>(١١)</sup>، وتنتمي رجاء الخطّاب إلى بيت من البيوتات البغدادية العريقة التي غلب عليها طابع العلم، إذ شغل والدها منصب قائممقام الناصرية - كما ذكرنا سابقاً - وكان يمتاز بالجرأة في طرح أفكاره المتحرّرة التي تؤكد على حقّ المرأة في التعلم<sup>(١٢)</sup>.

ثالثاً - دراستها الأولية (الابتدائية والثانوية)

ارتادت رجاء الخطّاب مدرسة الرفعة الابتدائية<sup>(١٣)</sup>، عام ١٩٥٢م وأكملت المرحلة الابتدائية عام ١٩٥٨م<sup>(١٤)</sup>، وبعد أن أكملت المرحلة الابتدائية ارتادت ثانوية الأعظمية للبنات<sup>(١٥)</sup>، ثم انتقلت إلى ثانوية الحريري في شارع طه بالأعظمية وفي الصف الخامس انتقلت إلى ثانوية الكاظمية للبنات<sup>(١٦)</sup>.

رابعاً- دراستها الجامعية:

أ- دراستها في مرحلة البكالوريوس:

بعد أن تخرجت رجاء الخطاب من الاعدادية/ الفرع الأدبي عام ١٩٦٣م وبمعدل ٧٩ حرص أهلها على إدخالها كلية التربية/ قسم اللغة الإنجليزية وكانت هذه السمة الرئيسة للطبقة المتعلمة في بغداد وحرصها على إدخال ابنائها بأفضل الجامعات، ونزولاً عند رغبة الأهل لا رغبتها قدمت على كلية التربية في جامعة بغداد<sup>(١٧)</sup>، قسم اللغة الإنجليزية وكما تقول رجاء الخطاب إنها قبلت هذا الأمر ليكون لديها إلماماً باللغة الإنجليزية؛ كي تتمكن من قراءة مصادر باللغة الإنجليزية، وكان دخولها لهذا القسم لغرض لم تفصح عنه في بادئ الأمر لأهلها<sup>(١٨)</sup>.

وبعد أن أتمت السنة الأولى في كلية التربية قسم اللغة الإنجليزية تذكر رجاء الخطاب إنها أكملت في مادة من المواد التي كانت تدرسها إلا أنها للمرة الثانية هنا لم تؤدّ امتحان الدور الثاني وكانت هذه المرة أيضاً بتخطيط مسبق منها؛ ليتسنى لها الانتقال إلى قسم التاريخ في كلية التربية وبالفعل قدّمت على قسم التاريخ وتمّ قبولها، واستغلت رجاء الخطاب العطلة الصيفية قبل بدء العام الدراسي الجديد في قسم التاريخ<sup>(١٩)</sup>.

ودرست رجاء الخطاب في هذه المرحلة على يد نخبة من المؤرخين العراقيين الذين أثروا فيها بشكل ملحوظ منهم الدكتور فاضل حسين<sup>(٢٠)</sup>، والدكتور حسين أمين<sup>(٢١)</sup>، والدكتور عبدالله الفياض<sup>(٢٢)</sup>.

إنّ الأجواء العلمية التي عاشتها رجاء الخطاب ساعدتها في اجتياز الكثير من المصاعب الدراسية، وكذلك كانت تربية والدها لها قد بنت شخصية قوية قادرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية، وكان مستواها جيداً في مراحل دراستها والذي تكلل بالنجاح والتخرج ومنحت درجة البكالوريوس في التاريخ في عام ١٩٦٨م<sup>(٢٣)</sup>، وكان عنوان بحث تخرجها عن شخصية السيد عبد الرحمن النقيب<sup>(٢٤)</sup>.

ب- دراستها العليا (الماجستير والدكتوراه):

١- دراستها للماجستير:

ارتأت رجاء الخطاب إكمال دراستها فقّدمت أوراقها إلى جامعة بغداد- كلية الآداب<sup>(٢٥)</sup>، لغرض قبولها في دراسة الماجستير وكان ذلك بداية عام ١٩٧٠م وتزامن تقديمها للماجستير مع تعيينها إلا أنها أصرت على إكمال دراستها فطلبت لقاءً مع وزير التربية آنذاك سعد عبد الباقي الراوي<sup>(٢٦)</sup>.

وبدأت رجاء الخطّاب مشوارها في الماجستير عام ١٩٧٠م للسنة التحضيرية مع زملائها نزار عبد اللطيف الحديثي<sup>(٢٧)</sup>، ومحمد مظفر الأدهمي<sup>(٢٨)</sup>، وناجية عبد الله<sup>(٢٩)</sup>، وصادق السوداني<sup>(٣٠)</sup>.

وبعد إكمال السنة التحضيرية للماجستير اقتترنت رجاء الخطّاب بالدكتور نزار الحديثي، إذ كان لهذا الزواج الوقع الأكبر في نفس رجاء الخطّاب وكان له الأثر البارز في حياتها، أنجبت له ابنتها الأكبر أنمار الحديثي<sup>(٣١)</sup>، أما البنت الصغرى ليلي فولدت في ١٣ نيسان ١٩٧٢م وأكملت الدراسة الابتدائية والثانوية في بغداد وهي حاصلة على شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال، وقد تربي أبناء رجاء الخطّاب في بيئة علمية صالحة لها دلالة على المستوى العلمي وعلى مدى تفهمهم للعلم والمعرفة ولم يتقيدا بوالديهما لما أعطوهما من الحرية في التفكير والاختيار<sup>(٣٢)</sup>.

وذهبت رجاء الخطّاب إلى الدكتور ياسين عبد الكريم وطلبت منه اختيار موضوع رسالتها فتمّ اختيار عنوان رسالتها الموسوم بـ ((العراق بين ١٩٢١ - ١٩٢٧م دراسه في تطور الوضع السياسي في العراق مع دراسة الرأي العام العراقي))، وبعد أن تمّ إقرار موضوع رسالتها بدأت في البحث والكتابة وتمكنت من الحصول على عدد كبير من المصادر والوثائق سواء كان ذلك من دار الكتب والوثائق أو من المكتبات الأخرى<sup>(٣٣)</sup>.

وأكملت رجاء الخطّاب رسالتها وتمّت مناقشتها في ١٩ حزيران ١٩٧٣م وتألّفت لجنة المناقشة من الدكتور ياسين عبد الكريم<sup>(٣٤)</sup> مشرفاً ورئيساً وعضوية الدكتور فاضل حسين والدكتور عبد الأمير محمد أمين<sup>(٣٥)</sup>، وقد حصلت على الماجستير بموجب الأمر الجامعي الصادر من رئاسة جامعة بغداد بالرقم ١٨٧٥ وأجيزت بتقدير جيد<sup>(٣٦)</sup>، ثم قامت الجامعة بنشر الرسالة وقررت لجنة تعضيد التأليف والترجمة والنشر الموافقة على طبع الرسالة، إذ طبعت الطبعة الأولى عام ١٩٧٥م والثانية عام ١٩٧٦م بعدد ٢٠٠٠ نسخة<sup>(٣٧)</sup>.

## ٢-دراستها للدكتوراه:

تعدّ شهادة الدكتوراه حلمًا وغاية كلّ طالب علم أكمل دراسة الماجستير، إذ نجد رجاء الخطّاب ما إن حصلت على شهادة الماجستير في التأريخ الحديث حتى أخذت تسعى إلى طلب العلم أكثر فأكثر إذ لم يتوقف طموحها عند هذه الدرجة العلمية فأخذت تتطلع لإكمال دراسة الدكتوراه في الجامعة ذاتها.

لذا قدّمت رجاء الخطّاب الأوراق المطلوبة لغرض قبولها لدراسة الدكتوراه وجاءت الموافقة على الطلب بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٤م<sup>(٣٨)</sup>.

وبدأت رجاء الخطّاب مشوارها العلمي في مرحلة الدكتوراه وكانت في الوقت ذاته تدريسية في كلية القانون والسياسة ونظرًا لصعوبة التوفيق بين الاثنين قدّمت طلبًا بمنحها إجازة دراسية لإكمال دراستها للدكتوراه فتمّت الموافقة على الطلب وصدر الأمر الجامعي بالموافقة في ٥ آذار ١٩٧٥<sup>(٣٩)</sup>.

وسجلت عنوان أطروحتها للدكتوراه بمساعدة الدكتور محمد أنيس<sup>(٤٠)</sup>، تحت عنوان ((تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي ١٩٢١ - ١٩٤١))، ونالت الأطروحة موافقة مجلس الجامعة وعيّن الدكتور محمد أنيس مُشرفًا على أطروحاتها إلا أنّ الظروف الخاصة التي واجهت الدكتور محمد أنيس حتمت عليه الرجوع إلى مصر فتمّ تعيين الدكتور عبد الأمير محمد أمين مشرفًا على أطروحاتها، ونظرًا لأهمية عنوان أطروحتها كانت بحاجة ماسة للسفر إلى المملكة المتحدة؛ لغرض جمع الوثائق المتعلقة بأطروحاتها من دار الوثائق البريطانية فقدّمت رجاء الخطّاب طلبًا إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بوساطة جامعة بغداد تطلب فيه الموافقة على سفرها إلى المملكة المتحدة لمدة ثلاثة أشهر؛ للاطلاع على الوثائق المهمة التي تتعلق بأطروحتها وتمّت الموافقة على طلبها في ١٨ كانون الأول ١٩٧٦<sup>(٤١)</sup>.

وأرسلت وزارة الدفاع (مديرية التوجيه السياسي) كتابًا سريًا إلى رئاسة جامعة بغداد بتاريخ ٣٠ كانون الأول ١٩٧٦م بيّنت فيه مفاتحة الملحق العسكري العراقي في لندن فيما يخصّ تصوير الوثائق الضرورية الخاصة بالبحث، إذ تمّت الموافقة على تقديم المساعدة واستعدادها تصوير الوثائق شرط حضور الطالب نفسه، وبتاريخ ٣ كانون الثاني ١٩٧٧م قدّمت مديرية الشؤون الثقافية في قسم البعثات طلبًا إلى وزارة الخارجية ترحو فيه مفاتحة السفارة البريطانية في بغداد لمنحها سمة الدخول إلى المملكة المتحدة للاطلاع على الوثائق<sup>(٤٢)</sup>.

وتذكر رجاء الخطّاب أنّه بالإضافة إلى مشرفها الدكتور محمد أنيس تمّ تعيين مشرف آخر لها بالاتفاق بين وزارة الدفاع ورئاسة جامعة بغداد والسبب في ذلك هو أنّ الباحثة أثناء مدّة إنجاز الأطروحة ستواجه مصطلحات عسكرية تحتاج إلى متخصص في الشؤون العسكرية، وفعلاً تمّ تعيين مدير التوجيه السياسي العقيد الركن علاء الدين<sup>(٤٣)</sup>، واستمر في الإشراف إلى حين موعد المناقشة<sup>(٤٤)</sup>.

وبعد الرحلة بين بغداد ولندن أكملت رجاء الخطّاب أطروحتها للدكتوراه التي تجاوزت (٥٠٠) صفحة ونوقشت في ١٣ حزيران ١٩٧٩م وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور فاروق صالح العمر<sup>(٤٥)</sup>، والأستاذ الدكتور محمد محمد صالح، والأستاذ الدكتور عبد الأمير محمد أمين مشرفًا وعضوًا، والأستاذ الدكتور محمد مظفر الأدهمي في قاعة الإديسي بكلية الآداب،

وقد حضرها عدد كبير من الضباط يمثلون مختلف صنوف الجيش بناءً على أمر صادر من وزارة الدفاع اعتزازاً بالأطروحة؛ لأنها متخصصة بالجيش ودوره السياسي وتطور تشكيلاته وتسليحه وتنوع صنوفه<sup>(٤٦)</sup>، وأُجيزت الأطروحة وحصلت على درجة الدكتوراه بتقدير (جيد جداً)، وبذلك منحت درجة الدكتوراه في التأريخ الحديث<sup>(٤٧)</sup> مع التوصية بطبع الأطروحة ونالت أيضاً كتاب شكر وتقدير للجهود المبذولة لإنجاز الأطروحة من رئيس الجمهورية الأسبق أحمد حسن البكر<sup>(٤٨)</sup>، وإهدائها سيارة نوع كورونا<sup>(٤٩)</sup>، وبهذا الصدد صدرت الموافقة على تعضيد وطبع الأطروحة الموسومة بتاريخ ٢٥ تشرين الأول ١٩٧٩م بعشرة آلاف نسخة، وبتاريخ ٨ حزيران ١٩٨١م وجهت وزارة الدفاع رئاسة أركان الجيش كتاباً إلى دائرة التوجيه السياسي والعسكري تطلب عقد اجتماع في ٢٠ حزيران ١٩٨١م بحضور النقيب إسماعيل محمود عبد والنقيب شهاب أحمد فتاح لمناقشة الدكتوراه رجاء الخطاب حول إعادة طبع أطروحتها (تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي من عام (١٩٢١-١٩٤١) وعلى إثر هذا الاجتماع صدرت الموافقة بإعادة طبع المؤلف في ٥ كانون الثاني ١٩٨٢م مدة عام<sup>(٥٠)</sup>.

## المبحث الثاني

### أولاً- مسيرتها التدريسية:

#### تدريسها في الثانوية

تخرجت رجاء الخطاب من كلية التربية/ جامعة بغداد في تموز ١٩٦٨م ، وبعد عام وبضعة أشهر صدر الأمر الوزاري بتعيينها في وزارة التربية والتعليم في ٢٠ كانون الأول ١٩٦٩م<sup>(٥١)</sup>.

وبدأت مسيرتها الوظيفية في ثانوية المسيب في ٢٤ كانون الأول ١٩٦٩م و براتب قدره (٢٨) ديناراً وكلفت بتدريس مادة الاجتماعيات<sup>(٥٢)</sup>.

وبعد إكمال السنة التحضيرية لدراسة الماجستير وزوجها من الدكتور نزار الحديثي قدمت طلباً بنقلها بحسب القاعدة الزوجية إلى بغداد ولحين صدور أمر الموافقة بأشرت رجاء الخطاب في ثانوية المسيب بتاريخ ١٥ كانون الأول ١٩٧٠م، لم تستمر طويلاً في ثانوية المسيب؛ بسبب صدور أمر نقلها بحسب القاعدة الزوجية من محافظه بابل إلى بغداد (الكرخ) وتمّ تنسيبها إلى متوسطة الجعيفر للبنات وكلفت بتدريس مادة الاجتماعيات<sup>(٥٣)</sup>، ثم انتقلت المدرّسة رجاء الخطاب إلى متوسطة الجعيفر للبنات وتمّت مباشرتها في هذه المدرسة بتاريخ ١١ كانون الثاني ١٩٧١م<sup>(٥٤)</sup>.

إنّ بقاء رجاء الخطّاب الباحثة والمدرّسة في هذه المدرسة لم يدم طويلاً، إذ صدر أمر إداري بنقلها إلى ثانوية الفاروق بتاريخ ١٩ آب ١٩٧١م<sup>(٥٥)</sup>، وفي ٩ تشرين الأول صدر أمر إداري آخر بتثبيت ملاك ثانوية الفاروق في بغداد للبنات وكانت رجاء الخطّاب من بين اللواتي تمّ تثبيت ملاكهنّ<sup>(٥٦)</sup>، وبعد الانتقال الأخير للمدرّسة رجاء الخطّاب والأمر الإداري الصادر بتاريخ ٦ كانون الأول ١٩٧١م بقيت خدماتها في هذه المدرسة إلى ٩ تشرين الأول ١٩٧٤م<sup>(٥٧)</sup>.

### ثانياً - مسيرتها الوظيفية في التعليم العالي:

#### ١ - تدريسها في كلية القانون والسياسة:

بعد أن أكملت رجاء الخطّاب دراستها للماجستير في كلية الآداب جامعة بغداد منحتها هذه الشهادة طموحاً كبيراً في نقل خدماتها من وزارة التربية إلى وزارة التعليم العالي<sup>(٥٨)</sup>، وسارعت للتقديم لنقل خدماتها إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي<sup>(٥٩)</sup>، وحصلت الموافقة على منحها عنواناً وظيفياً (معيد) في كلية القانون والسياسة جامعة بغداد<sup>(٦٠)</sup>.

وبدأت مشوارها العلمي والأكاديمي بتكليفها بتدريس مادة المجتمع العربي في كلية الصيدلة وكلية التمريض في جامعة بغداد<sup>(٦١)</sup>، ولم تستمر رجاء الخطّاب مدّة زمنية طويلة تحت مسمى (معيد) في كلية القانون والسياسة بجامعة بغداد، إذ صدر أمر جامعي في كانون الأول ١٩٧٤م بتبديل عنوان وظيفتها من معيد إلى مدرس مساعد بالراتب السابق نفسه<sup>(٦٢)</sup>، وكلفت رجاء الخطّاب بتدريس مادة المجتمع العربي على وفق الأمر الإداري لسنة ١٩٧٥م، إذ كلفت بإلقاء محاضرات في هذه المادة في كلية التربية بمعدل (١٠) ساعات أسبوعياً وفي كلية التمريض بمعدل ساعتين<sup>(٦٣)</sup>، واستمرت رجاء الخطّاب قرابة الأربع سنوات في كلية القانون والسياسة بوظيفة مدرس مساعد، ومع بداية عام ١٩٧٨م تمّ نقلها من كلية القانون والسياسة إلى كلية التربية (مدرس مساعد) في فرع الثقافة القومية<sup>(٦٤)</sup>، ومع حلول شهر حزيران من عام ١٩٧٩م صدر أمر جامعي بتبديل عنوانها الوظيفي إلى مدرس ومنحها قدماً لمدة سنة لغرض الترفيع<sup>(٦٥)</sup>.

ولم تستمر رجاء الخطّاب طويلاً في كلية التربية إذ صدر أمران الأول الأمر الجامعي في آب ١٩٧٩م الذي ينصّ على نقل رجاء الخطّاب المدرّسة في كلية التربية إلى وظيفتها نفسها في كلية الآداب جامعة بغداد<sup>(٦٦)</sup>، وبذلك أنهت عملها وفكّت ارتباطها بشكل نهائي من كلية التربية في العام نفسه وفي اليوم نفسه باشرت في كلية الآداب<sup>(٦٧)</sup>.

## ٢-تدريسها في كلية الآداب:

كانت واحدة من مقررات اللجنة التي كلفت بدراسة مشروع تأسيس جامعة بغداد والتي بدأت عملها عام ١٩٤٣م ورفعت توجيهاتها بضرورة إنشاء كلية الآداب والعلوم عام ١٩٤٩م ليكون الهدف الرئيس العناية بالآداب والعلوم من دون الاهتمام بتخريج مهنيين كحال دار المعلمين العالية، وقد وقع الاختيار على الدكتور عبد العزيز الدوري<sup>(٦٨)</sup>، ليكون عميداً للكلية في عام ١٩٤٩م ١٩٤٩؛ لما يمتلكه من سمعة علمية طيبة، أما أقسام الكلية فهي ثلاثة: (اللغة العربية وآدابها، والاجتماعية، والفلسفة، ثم أُضيف لها قسمان آخران هما: (الاقتصاد، واللغة الإنجليزية) في عام ١٩٥١م وأضيفت لها أقسام أخرى فأصبحت تتألف من سبعة أقسام، وكان لجهود الدكتور عبد العزيز الدوري ومعه الدكتور صالح أحمد العلي دور كبير في تطوير كلية الآداب ولاسيما بعد فصل العلوم عنها عام ١٩٥٨ وأصبحت لها مجلة علمية منذ عام ١٩٥٩م<sup>(٦٩)</sup>.

وتمّ نقل رجاء الخطّاب إلى كلية الآداب عام ١٩٧٩م وبدأت فيها مرحلة مهمة من تأريخ حياتها المهنية والأكاديمية تتمثل بوجود نخبة علمية أكاديمية يشهد لها الجميع بالكفاءة العلمية منهم الدكتور فاضل حسين، والدكتور محمد محمد صالح، والدكتور جعفر خصباك، وغيرهم من أساتيد الجيل الأول، وبعد إتمام نقلها إلى كلية الآداب في ٢٧ آب ١٩٧٩م بموجب الأمر الجامعي المرقم ٤١٩٥٦ صدر أمر إداري بفكّ ارتباطها بكلية التربية وتمّت مباشرتها بكلية الآداب في اليوم نفسه<sup>(٧٠)</sup>.

وفي عام ١٩٧٩م صدر أمر إداري فيما يخصّ تأليف لجان، وكانت الدكتور رجاء الخطّاب من ضمن الذين تمّ اختيارهم وأصبحت عضواً في لجنة تنظيم الحلقة الدراسية<sup>(٧١)</sup>. وقدمت الدكتور رجاء الخطّاب طلباً إلى رئاسة جامعة بغداد تضمن الطلب الموافقة على سفرها خارج العراق للمشاركة في مؤتمر أكسترا على حسابها الخاص؛ بسبب تعلق موضوعه بالحرب العراقية - الإيرانية علماً أنّها تدرّس مادة التاريخ الإيراني للمرحلة الرابعة فجاء الردّ بالموافقة على مشاركتها في حزيران ١٩٨١م<sup>(٧٢)</sup>.

ونظّم المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية والجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية حلقة دراسية عنوانها الأبعاد الاجتماعية والحضارية لقادسية صدام، فجاء مشاركة الدكتور رجاء الخطّاب بشكل فاعل وعلمي في أعمال هذه الحلقة وتمّ توجيه كتاب شكر وتقدير؛ بسبب حضورها المنماز في هذا المؤتمر<sup>(٧٣)</sup>، وأصبحت بعد ذلك جزءاً من لجنة المكتبة استناداً إلى الأمر الإداري الذي صدر عام ١٩٨٢م<sup>(٧٤)</sup>.

وبعد مرور أربعة أعوام على نيلها درجة الدكتوراه تمّ ترقيتها إلى مرتبة (أستاذ مساعد) في ٩ حزيران ١٩٨٤م وجاءت هذه الترقية نتيجةً لجهدا الكبير في كلية الآداب وإلى تقديمها البحوث العلمية التي جاءت ضمن تخصصها والتي نشرت في مجلات علمية<sup>(٧٥)</sup>.

وقدّمت الدكتورة رجاء الخطّاب مذكرة موجهة إلى السيد رئيس جامعة بغداد الدكتور طه النعيمي (١٩٨١-١٩٩٠)<sup>(٧٦)</sup> تضمنت رغبتها في نشر وثائق بريطانية<sup>(٧٧)</sup>، وبهذه المبادرة القيّمة قدمت خدمة كبيرة لمكتبة الدراسات العليا والباحثين بشكل خاص وللعلم بشكل عام.

وفي نيسان ١٩٨٦م تمّ إيفاد الدكتورة رجاء الخطّاب للمشاركة في البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والتربوي العلمي مع تونس<sup>(٧٨)</sup>، ونظرًا لما اتسمت به من صفات شخصية وعلمية ومن ذكاء وحسن تنظيم وصدق وإخلاص في العمل واتساع خبرتها العلمية قدّمت الجامعة المستنصرية طلبًا تضمن الحاجة لخدمات الدكتورة رجاء الخطّاب بإلقاء محاضرات في مادة تأريخ العراق الحديث والمعاصر على طلبة الدراسات العليا في قسم الدراسات التاريخية في معهد الدراسات القومية والاشتراكية وبواقع (٣) ساعات أسبوعيًا، وبعد أن تمّت الموافقة من جامعة بغداد - كلية الآداب صدر الأمر الإداري بتكليفها بإلقاء المحاضرات ابتداءً من ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٦م<sup>(٧٩)</sup>، وبهذا الصدد وجهت الجامعة المستنصرية/ معهد الدراسات القومية والاشتراكية كتاب شكر وتقدير لها؛ لإسهامها في إلقاء محاضرات على طلبتها نظرًا لما تتمتع به الدكتورة رجاء الخطّاب من مكانة علمية<sup>(٨٠)</sup>.

وقامت لجنة تعضيد البحث العلمي والتعريب بتكليف الدكتورة رجاء الخطّاب بمهمة تقييم البحث الموسوم بـ (دور الجيش العراقي في الحركة الوطنية)، وفي حزيران ١٩٨٨م، ونتيجةً لإتمام مهمتها على أكمل وجه قدّم لها كتاب شكر وتقدير من لجنة تعضيد البحث العلمي والتعريب أملين منها أن تستمر في هذا التعاون العلمي لخدمة المجتمع<sup>(٨١)</sup>، وأصبحت الدكتورة رجاء الخطّاب في عام ١٩٨٩م جزءًا من لجنة السلامة الفكرية<sup>(٨٢)</sup>.

وتمّ تكليفها للمرة الثانية بتقييم البحث الموسوم بـ (حمدي الباجي ودوره في السياسة العراقية)، من لجنة تعضيد البحث العلمي التي وجهت لها كتاب شكر وتقدير؛ لتعاونها العلمي<sup>(٨٣)</sup>.

وعُرف عن الدكتورة رجاء الخطّاب علميتها وجدّيتها وصرامتها في التدريس وحاولت أن ترتقي بطلبتها إلى أرقى المستويات وعُرف عنها أيضا أنها لا تجامل في تدريسها ولا ينجح عندها إلا مَنْ يستحق النجاح بجدارة ولا يشفع للطالب نسبه ولقبه أو الانتماء الطائفي أو العشائري وما إلى ذلك من تأثيرات قد تؤثر في الآخرين<sup>(٨٤)</sup>، وبهذا الصدد وردت معلومات إلى وزارة التعليم

العالي مفادها قيام الدكتورة بالتعمد في رسوب بعض الطلبة في مادة ( تركيا وإيران) وبعد تدقيق الحالة من الوزارة تبين قيام الدكتورة بواجبها العلمي والتربوي بصورة جيدة وقد ثمن السيد الوزير هذا الجهد الذي يستحق الشكر والتقدير<sup>(٨٥)</sup>.

ونتيجةً لكل ما اتصفت به من مواصفات تم ترشيحها في تشرين الثاني ١٩٩٣م لإلقاء محاضرات بعنوان: (تأريخ العراق السياسي) في جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا - الدفاع الوطني<sup>(٨٦)</sup>.

وتكللت الجهود المبذولة من الدكتورة رجاء الخطّاب بصور أمر جامعي بترقية رجاء حسين حسني الخطّاب الأستاذ المساعد الدكتورة في كلية الآداب إلى مرتبة الأستاذية ابتداءً من ٢٦ نيسان ١٩٩٥م، وبهذه المناسبة قدّم وزير التعليم العالي والبحث العلمي التهئة للدكتورة رجاء متمنياً لها المزيد من العطاء<sup>(٨٧)</sup>.

وحصلت الدكتورة رجاء الخطّاب على العديد من كتب الشكر الموجهة لها من جامعة بغداد تثنياً لجهودها المبذولة في المسيرة التعليمية وحصلت أيضاً على كتاب شكر وتقدير وتهئة من مكتب العميد بمناسبة حصولها على تقدير (امتياز) في كفاءة الأداء للعام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥م<sup>(٨٨)</sup>، وتمّ توجيه شكر وتقدير للدكتورة رجاء الخطّاب والإشادة بجهودها في تسجيل أعلى المؤشرات في ضبط غيابات الطلبة في العام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦م<sup>(٨٩)</sup>.

وقدّم ديوان الرئاسة كتاب شكر للدكتورة رجاء الخطّاب؛ بسبب تميز طلبتها وحصولهم على جائزه صدام للطلبة المتفوقين للأعوام الدراسية الثلاثة (١٩٩٥-١٩٩٦م ، ١٩٩٦-١٩٩٧م، ١٩٩٧-١٩٩٨م)<sup>(٩٠)</sup>.

وقدّم مكتب رئيس الجامعة كتاب شكر وتقدير بموجب كتاب تثنين الجهود للدكتورة رجاء الخطّاب للجهود المبذولة في الدراسة التي قامت بها والتي عنوانها (مؤتمر القاهرة وتأثيره على تطور الوضع السياسي في العراق في الفترة من ١٢-٣٠ آذار ١٩٢١)<sup>(٩١)</sup>.

وبعد الاجتماع الأمريكي للعراق واحتلاله عام ٢٠٠٣م استمرت الدكتورة رجاء الخطّاب بتأدية عملها بكلّ إتقان وإخلاص في ظلّ تدهور الأوضاع الأمنية في العراق بشكل عام وفي بغداد بشكل خاص وأكثر ما كان يميزها حرصها على الطلبة الذين فسّر بعضهم خطأ بأنها شديدة أو وصفها بالقسوة من دون أن يفهموا بأنّ هذه القسوة التي اتبعتها هي لرفع مستواهم العلمي، واستمرت على هذه الحيوية لغاية إحالتها على التقاعد بموجب الأمر الإداري (٧٣٨٦) بتاريخ ١٢ حزيران ٢٠١٣ لتنتهي بهذا القرار ٤٠ عامًا قضتها الدكتورة رجاء الخطّاب في العمل التربوي والأكاديمي أدتها بكلّ إتقان وإخلاص<sup>(٩٢)</sup>.

### الخاتمة

بدراسة شخصية الأستاذ الدكتورة رجاء الخطّاب التي تطرقنا فيها إلى حياتها الاجتماعية وسيرتها العلمية والوظيفية وجهودها التربوية والعلمية توصل الباحثان إلى جملة من النتائج كان أبرزها:

- ١- تنتمي الدكتورة رجاء الخطّاب إلى أسرة عُرفت بمكانتها العلمية والاجتماعية من بين أسر مدينة بغداد، وأنّ لوالدها السيد حسين حسني الخطّاب دورًا كبيرًا في بناء شخصيتها وبقية إخوتها وأخواتها وانطلاقًا من أهمية وظيفته الحكومية جعلته يسعى للوصول بهم إلى أعلى المراتب العلمية.
- ٢- أسهم انحدارها الاجتماعي في مدينة بغداد وولادتها في العاصمة بامتزاج الأصالة بالحضارة فألقت بضلالها على تكوين شخصيتها وأظهرت طبائعها الحميدة، إذ انمازت بالنبل والكرم والأخلاق، فضلًا عن إنسانيتها وما عُرفت به من قوة الشخصية والحزم في الأمور التي تتعلق بالعلم.
- ٣- أثّرت البيئة التي نشأت وتربت فيها على توجهاتها الثقافية على الرغم من أنّ والدتها لم تتلقى التعليم ولم تدخل التعليم الرسمي مُطلقًا، إلا أنّ ذلك لم يثنها عن التعلم داخل منزلها وكان لها دور كبير في حثّ ابنائها على مواصلة التعلم.
- ٤- انمازت الدكتورة رجاء الخطّاب بولعها بالتأريخ منذ دراستها المتوسطة والإعدادية وكذلك حبها لقراءة القصص وتعدّ دراستها في كلية التربية/ جامعة بغداد نقطة انطلاقها الحقيقية في توجهاتها الفكرية والثقافية وتحديد مسار حياتها واتجاهاتها العلمية.
- ٥- تأثرت الدكتورة رجاء الخطّاب أثناء دراستها في كلية التربية/ جامعة بغداد بعددٍ من الأساتذة الذين تخرجوا من جامعات غربية وهم من الجيل الأول ويعدّون أعلام المدرسة العراقية ومن أبرزهم الدكتور: فاضل حسنين/ والدكتور ياسين عبد الكريم، والدكتور محمد صالح، والدكتور جعفر خصباك، فقد كان لهم دور جليّ لبنائها المعرفي والعمل الدؤوب لتوسيع آفاقها الثقافية.
- ٦- لم يتوقف طموحها عند حصولها على شهادة البكالوريوس، فقد تطلعت لإكمال دراستها للماجستير عام ١٩٧٣م، ومن ثم شهادة الدكتوراه عام ١٩٧٩م، واختطت لنفسها منهجًا ميزها عن غيرها من المؤرخين في ذلك الوقت.
- ٧- تعدّ الدكتورة رجاء الخطّاب من النساء الأوائل اللاتي تخصصن في التأريخ الحديث والمعاصر، ومن أوائل الذين كتبوا في الجيش العراقي، وإنّ أطروحتها للدكتوراه التي تناولت



موضوع تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي من ١٩٢١-١٩٤١م تعدّ المرجع الأول لكلّ باحث يتطلع للكتابة في الجيش العراقي، وتعدّ أيضًا من النساء اللاتي رسمن لأنفسهنّ طريقًا اخترنه بأنفسهنّ فأثبت مكانتها الكبيرة بين الأوساط العلمية العراقية والعربية حتى أصبحت إحدى أعمدة التاريخ الحديث والمعاصر.

## References

- (١) الجمهورية العراقية، وزارة الداخلية، المديرية العامة للجسسية، البطاقة الشخصية، دائرة احوال بغداد، السجل ٢٠٠٨، الصحيفة ٥٥٩٥٣، رقم الهوية ٠٠٦٦٩٢٢٨ .
- (٢) من محلات بغداد القديمة في جانب الرصافة تقع بين الكولات وسراج الدين ورأس الساقية والسنك وسور بغداد الشرقي القديم يعود تأريخ نشأتها إلى المدة التي سبقت العهد السلجوقي (٣٩٥هـ - ١١٣٣م)، وعرفت بعد ذلك باسم (باب الشيخ) الاسم الذي اشتهرت به؛ لوجود الحضرة القادرية المرتبطة بالشيخ عبد القادر الجيلاني (ت ٥٦١هـ)، وتعدّ أنموذجاً صادقاً للحياة البغدادية من حيث العمارة والعادات والتقاليد الاجتماعية، للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد صالح السهروردي، لبّ الألباب، ج ١، بغداد، ١٩٣٣، ص ١٣٣؛ مصطفى جواد وأحمد سوسة، دليل خارطة بغداد المفصل في خطط بغداد قديماً وحديثاً، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٥٨ ص ٢١٤؛ عماد عبد السلام رؤوف، الأصول التاريخية لأسماء محلات بغداد، مطبعة الأمانة العامة، ١٩٩٤، ص ٦١.
- (٣) القبائل القيسية هم من أبناء (قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد) ومعظم القبائل القيسية توزعت بين نجران والعراق، والأغلبية منها حافظت على اسمها، ولهذه العشيرة دورها التاريخي ومآثرها العربية، أما في العراق فإنّ العدد الأكبر من العشائر القيسية منتشرة في محافظة ديالى وأبرزها: الزهيدات، والكروية، والكرخية، والدلفية، والبو مالك، والجميلات. للمزيد من التفاصيل ينظر: ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، ج ٣، مكتبة الصفا والمروي، لندن، ص ١٥٥ - ١٦٤؛ عباس العزاوي، عشائر العراق، د. ت. د. ط، ص ٧٤١؛ مقابلة شخصية مع الدكتورة رجاء الخطّاب، يوم الخميس، ٢١/١٠/٢٠٢١، الساعة: ١٠:٠٠ صباحاً.
- (٤) مقابلة شخصية للباحثة مع الدكتورة رجاء الخطّاب، يوم الخميس، ٢١/١٠/٢٠٢١، الساعة ١٠:٣٨ صباحاً في منزلها.
- (٥) هي إحدى مدن العراق تقع في الجزء الجنوبي من العراق سميت بهذا الاسم نسبةً إلى مؤسسها وبانيها ناصر السعدون الذي كانت بيده مشيخة المنتفك، أسست هذه المدينة بناءً على طلب الوالي مدحت باشا في عام ١٨٦٩م وتصميم المهندس البلجيكي جولس تلي (Julius Tilly) ومن اسماء الناصرية(المركز) ويضاف إليها فيقال: مركز الناصرية، وقد سميت بالمركز؛ لأنّ الحكومة اتخذتها مركزاً للمتصرفية أي: مركز الحكم، وبقي هذا الاسم حتى الأربعينات، ويتكون من خمس وحدات إدارية هي: الناصرية، وأور، والإصلاح، والبطحاء، وسيد دخيل. للمزيد من التفاصيل ينظر: ربيع محمد ناصر حسن، صحافة لواء الناصرية (١٩٣٩ - ١٩٦٩) دراسة تاريخية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠٠٧، ص ٢٥-٢٦؛ كاظم سنيد العنزلي، خصائص التركيب الاقتصادي لسكان قضاء الناصرية (١٩٩٧-٢٠١٨)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠٢٠، ص ٥؛ مقال منشور في جريدة الشرق الأوسط، الناصرية عاصمة محافظة ذي قار وبلد آل السعدون، العدد ٨٨٨١، ٢٣ آذار ٢٠٠٣م.

- (٦) سد أُقيم في مدينة الناصرية على بحيرة أبو جداحة والتي سميت بهذا الاسم؛ لوجود مواد فسفورية (تقدح) الشرر فيتطاير في الفضاء، وقد صرفت الحكومتان (العثمانية والعراقية) مبالغ طائلة لتجفيفها، للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ط٣، مطبعة العرفان، صيدا، ١٩٥٨، ص ١٦٥.
- (٧) الجمهورية العراقية، وزارة الداخلية، المديرية العامة للجنسية، البطاقة الشخصية، دائرة أحوال بغداد، السجل ٢٠٨، الصحيفة ٥٥٩٥٣، رقم الهوية ٠٠٦٦٩٢٢٨.
- (٨) من محلات بغداد القديمة محلة شعبية تقع في الجهة الشرقية من مركز بغداد ينتصب في هذه المحلة العريقة جامع الحيدر خانة، كانت في العهد العثماني تسمى بـ(سوق الثلاثاء) ومنذ أيام الوالي علي رضا باشا الأزري منذ عام ١٨٣٥م أمر بانتخاب المختارين لمحلات بغداد وكان اول مختار لها داوود النقشبندي، للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الكريم العلاف، بغداد القديمة ١٨٦٩-١٩١٧، محمد رضا الشيبيني، تقديم: إبراهيم الواعظ، ط٢، الدار العربية، بيروت - لبنان، ١٩٩٩، ص ٧٢-٧٣.
- (٩) مقابلة شخصية للباحثة مع الدكتورة رجاء الخطاب في يوم الخميس، الموافق ٢١/١٠/٢٠٢١، الساعة ١٠:٣٥ في منزلها.
- (١٠) الجمهورية العراقية، وزارة الداخلية، المديرية العامة للجنسية، المصدر السابق.
- (١١) رسالة إلكترونية من الدكتور أنمار الحديثي في يوم الثلاثاء الموافق ٢١/١٢/٢٠٢١، الساعة ٧:٥٩ مساءً.
- (١٢) مقابلة شخصية للباحثة مع الدكتورة رجاء الخطاب في يوم الخميس ٢١/١٠/٢٠٢١، الساعة ١٠:٤٥ صباحاً.
- (١٣) مدرسة الرفعة تقع في الأعظمية في محلة رأس الحواش شارع الضباط، لم أعثر على تأريخ تأسيسها إلا أنها كانت تستقبل الطلاب للدراسة فيها منذ عام ١٩٢٥م أو قبله بقليل، مقابلة شخصية للباحثة مع الدكتورة رجاء الخطاب في يوم الخميس بتاريخ ٢١/١٠/٢٠٢١، الساعة ١١:٣٠ صباحاً.
- (١٤) مقابلة شخصية للباحثة مع الدكتورة رجاء الخطاب في يوم الخميس ٢١/١٠/٢٠٢١، الساعة ١١:٣٥ صباحاً.
- (١٥) مدرسة ثانوية تأسست عام ١٩٣٥م في الأعظمية وكانت مديرتها في المدّة التي انتقلت إليها الدكتورة رجاء السيدة فليحة حكيم، للمزيد من التفاصيل ينظر: الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ موسوعة إدارية اجتماعية اقتصادية تجارية زراعية، دنكور للطبع والنشر، ١٩٣٥ ص ٥٨٣؛ عمر أفندي الموصللي، جدول كبار موظفي الدولة عام ١٩٥٣، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٤، ص ٧١.
- (١٦) مدرسة تأسست في ثلاثينات القرن الماضي وكانت أول مديرة لها هي السيدة بدرية علي الوكيل، للتفاصيل ينظر: المصدر نفسه، ص ٧٢.
- (١٧) تأسست بموجب القانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٥٨م في محافظة بغداد تتكون من عدة كليات ذات أقسام علمية، في ٢٨ آذار ١٩٥٦م رفعت لجنة شؤون المعارف في مجلس النواب تقريراً عن لائحة تأسيس جامعة بغداد إلى رئيس مجلس النواب وفي أيلول ١٩٥٦م شرع قانون جامعة بغداد رقم ٦٠ لعام ١٩٥٦م ونشر في الجريدة الرسمية وبهذا أصبحت أول جامعة رسمية في العراق، للمزيد من التفاصيل ينظر: ميسون باقر مهدي، التعليم

- العالي في العراق (نشأته مسيرته ملامح تطوره)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد ٢٠١٥ ص ٦٢-٦٦.
- (١٨) مقابلة شخصية للباحثة مع الدكتورة رجاء الخطاب يوم الخميس الموافق ٢١/١٠/٢٠٢١، الساعة ١٠:٥٣ صباحًا.
- (١٩) مقابلة شخصية للباحثة مع الدكتورة رجاء الخطاب في يوم الخميس ٢١/١٠/٢٠٢١، الساعة ١٠:٥٣ صباحًا.
- (٢٠) ولد فاضل حسين كاظم الأنصاري في قرية شفته في بعقوبة عام ١٩١٢م من عائلة تتكون من الأب والأم لطيفة وأربعة أطفال، اهتم بالتحصيل الدراسي والعلم، وارتاد مدرسة بعقوبة الابتدائية وانتقى إلى دار المعلمين الأولية للعام الدراسي ١٩٢٩-١٩٣٠م، حصل على بعثة كلية اللغات إلى الجامعة الأمريكية وأنهى دراسته للبكالوريوس بمرتبة الشرف وحصل على شهادة الماجستير من جامعة انديانا في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٤٨م والدكتوراه عام ١٩٥٢م، له عدة مؤلفات منها: (مشكلة الموصل)، و(تاريخ فلسطين السياسي تحت الإدارة البريطانية)، توفي في ٢٦/٨/١٩٨٩، للمزيد من التفاصيل ينظر: رجاء حسين حسني الخطاب، فاضل حسين دراسة عن سيرته العلمية و نشاطه السياسي، بغداد، ٢٠٠٩، ص ٩-١٦؛ مصطفى عبد الغني، معجم مؤرخي التاريخ العربي الحديث والمعاصر، ج ٢، دار الجوهرة، مصر القاهرة، ٢٠١٤، ص ٢٢٨.
- (٢١) ولد في محلة باب الطوب العريقة قرب باب المعظم عام ١٩٢٥م درس في المأمون الابتدائية والمتوسطة الغربية، كَوّن مع رفاقه جمعية وطنية (الشبيبة العربية) عام ١٩٣٩م، انخرط في دار المعلمين وعيّن معاونًا لمدرسة تطبيقات دار المعلمين عام ١٩٤٥م وحصل على الليسانس والماجستير والدكتوراه من جامعة الإسكندرية في مصر عام ١٩٦٢م، وهو يعدّ أول عربي ينال الجائزة التقديرية من الرئيس جمال عبد الناصر وأول عراقي ينال الدكتوراه في جامعة الإسكندرية، ومن أهم مؤلفاته: (العراق في العهد السلجوقي) وكتاب (الغزالي)، توفي في ٢٤/١/٢٠١٣م في عمان، للمزيد من التفاصيل ينظر: حميد المطيعي، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، ج ١، ط ١، وزارة الثقافة والاعلام للشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٩٥، ص ٥٥.
- (٢٢) هو عبد الله ابن السيد دخيل ابن السيد طاهر ولد في قرية الضمينية في قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار عام ١٩١٧م وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة ثم انتقل إلى النجف ودخل المدرسة الثانوية ثم التحق بدار المعلمين العالية وحصل على البكالوريوس مع مرتبة الشرف في العلوم الاجتماعية ١٩٤٣-١٩٤٤م، وعمل مدرسًا في الناصرية ثم التحق بكلية الحقوق في بغداد وحصل على بكالوريوس حقوق عام ١٩٥٠م، ثم حصل على الماجستير عام ١٩٥٤م والدكتوراه من الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٦٦م، متخصص في التأريخ الإسلامي وله عدة مؤلفات منها: (تاريخ البرامكة)، و(مشاهدات في تركيا)، و(الثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠)، توفي عام ١٩٨٣م، للمزيد من التفاصيل ينظر: ابراهيم خليل العلاف، المؤرخ الدكتور عبد الله الفياض ١٩١٧-١٩٨٣، مؤسسة مركز النور للثقافة والاعلام، ١٧/١٠/٢٠٠٩، <https://www.alnoor.se>؛ مدونة العلاف، المؤرخ الدكتور عبد الله الفياض ١٩١٧-١٩٨٣، الثلاثاء ١٩ كانون الثاني ٢٠١٠. <https://www.allafblogspot.com.blogspot.com>.
- (٢٣) جامعة بغداد، عمادة كلية الآداب، شهادة بكالوريوس، العدد ٢٥٩٦١، بتاريخ ٩/١١/١٩٦٩.

(٢٤) مقابلة شخصية للباحثة مع الدكتورة رجاء الخطاب في يوم الخميس الموافق، ٢١/١٠/٢٠٢١، الساعة ١٠:١٠ صباحًا.

(٢٥) بعد اجتماع اللجنة التي تدرس مشروع الجامعة خرجت بنتائج تؤكد على ضرورة تأسيس كلية باسم كلية الآداب والعلوم وكان هذا عام ١٩٤٩م وبذلك غرست البذرة الأولى للتعليم الجامعي في البلاد؛ لأنّ كلية الآداب تعدّ القاعدة الأساسية لبناء جامعة بغداد، كانت الدراسة فيها (صباحية ومسائية)، ومن الملاحظ أنّ جامعة بغداد حتى الآن لم تتعد مرحلة التكوين القانوني لذا كلياتها لا تزال قائمة في بنايات متفرقة عن بعضها إذ لا يزال الغالب عليها طابع الاستقلال وعدم الخضوع للأنظمة وإذا ما ازدادت المباني المخطط لها في الأعوام المقبلة فتعدّ هذه الجامعة بعناصرها ومكوناتها في مقدمة جامعات الشرق الأوسط، للمزيد من التفاصيل ينظر: نوال كشيّش محمد الزبيدي، تطور التعليم في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨م، دار المرتضى، بغداد، ٢٠١٢، ص ١٥٩.

(٢٦) أكاديمي عراقي من مواليد راوه في محافظة الأنبار خاله الدكتور جابر عمر أول وزير للتربية (المعارف) بعد ثوره ٤ تموز ١٩٥٨م وهو خريج إحدى الجامعات الأمريكية، عين مدرسًا في جامعة بغداد، ثم عين بعد انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨م رئيسًا لجامعة البصرة، وفي ٤ تشرين الأول ١٩٦٩م بقي في منصبه حتى ٣١ كانون الأول ١٩٦٩م ثم شغل منصب وزير التربية في ٣١ كانون الأول ١٩٦٩م حتى ١٥ أيار ١٩٧٢م ثم رئيسًا لجامعة بغداد ١٥ حزيران ١٩٧٢م حتى ٢٣ كانون الثاني ١٩٧٤م، للمزيد من التفاصيل ينظر: مدونة العلاف، الدكتور سعد عبدالباقي الراوي، ١٧ شباط ٢٠٢٠. <https://www.allafblogspotcom.blogspot.com>؛ موقع واي باك مشين، السادة رؤساء جامعة بغداد منذ التأسيس ١٩٥٧، ١٠ كانون الأول ٢٠١٩. <https://uobaghdad.edu.ia/?p113>.

(٢٧) نزار عبداللطيف سعود الحديثي أستاذ ومؤرخ و باحث ومفكر من مواليد عام ١٩٤٢م من ناحية حديثة من محافظة الأنبار أنهى الدراسة الابتدائية في عام ١٩٥٥ وانتقل إلى بغداد وأكمل فيها المتوسطة والثانوية وتخرج عام ١٩٦٦م بدرجة بكالوريوس، عمل مدرسًا في التعليم الثانوي عام ١٩٦٧م وحصل على شهادة الماجستير عام ١٩٧١م والدكتوراه ١٩٧٥م كانت الأطروحة بعنوان (أهل اليمن في صدر الإسلام، دورهم واستقرارهم في الأمصار)، متخصص في التاريخ الإسلامي عمل مدرسًا في كلية الآداب/ جامعة بغداد ثم شغل منصب الأمين العام لمحو الأمية عام ١٩٧٧م ثم عميد معهد الدراسات القومية والاشتراكية/ الجامعة المستنصرية ومن ثم (أستاذًا مساعدًا) في الجامعة المستنصرية عام ١٩٧٩م، ثم نال مرتبة الأستاذية عام ١٩٨٧م، وعمل عميدًا لكلية الآداب جامعة بغداد (١٩٩٥-٢٠٠١م) ورئيسًا لجمعية المؤرخين والآثاريين العراقيين وعضوًا في المجمع العلمي العراقي (١٩٩٦-٢٠٠٣م) ونائبًا لرئيس المجمع ثم عميدًا لكلية التربية ابن رشد (٢٠٠٠-٢٠٠٣م)، للمزيد من التفاصيل ينظر: مدونة إبراهيم العلاف، المؤرخ العراقي الأستاذ نزار الحديثي، الأحد ١٧ حزيران ٢٠١٦ <https://www.allafblogspotcom.blogspot.com>؛ السيرة الذاتية للدكتور نزار، قسم التاريخ والعلاقات الدولية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة صنعاء، [Ghassani19@yahoo.com](mailto:Ghassani19@yahoo.com).

(٢٨) ولد محمد مظفر هاشم عبد الوهاب الأدهمي في هيت بمحافظة الأنبار عام ١٩٣٤م درس في مدارس هيت وبغداد دخل قسم التاريخ كلية الآداب/ جامعة بغداد وحصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ ١٩٦٥م وحصل على الماجستير في التاريخ الحديث من الكلية ذاتها عام ١٩٧٢م ودرجة الدكتوراه من جامعة لندن عام ١٩٧٨م، عين مدرساً في كلية الآداب وأصبح عميداً لكلية التربية في الجامعة المستنصرية عام ١٩٨٩م واستأداً للتاريخ (بروفيسور) في قسم التاريخ الجامعة المستنصرية ١٩٨٩-٢٠٠٠م ثم عين عميداً لكلية العلوم والسياسة في جامعة بغداد ٢٠٠١-٢٠٠٣م، للمزيد من التفاصيل ينظر: حميد المطبوعي، المصدر

السابق، ص ١٩٥؛ سيرة محمد مظفر الأدهمي، <https://arbyy.com/detail1388027123.html>

(٢٩) هي ناجية عبد الله ابراهيم، ولدت في بغداد عام ١٩٤٥م باحثة وأكاديمية نالت درجة الدكتوراه في جامعة بغداد عام ١٩٨١م، مارست التدريس في الجامعة وعينت معاونة لعميد كلية التربية للبنات ١٩٨٥-١٩٨٩م ثم للشؤون العلمية وكالةً، وعملت لمدة مستشارة في الاتحاد العام لنساء العراق متخصصة في التاريخ الإسلامي، ومن مؤلفاتها (المصباح المضيء في خلافة المستضيء)، صدر في جزأين و(قراءة جديدة في مؤلفات ابن الجوزي) وكانت عضواً في اتحاد المؤرخين العرب، للتفاصيل ينظر: حميد المطبوعي، المصدر السابق، ص ٢٠٨.

(٣٠) هو صادق حسن عبد الله صكر السوداني من مواليد كانون الثاني ١٩٤٦م في منطقة الكسرة في الأعظمية ببغداد، ارتاد مدرسة الشيبانية الابتدائية عام ١٩٥٢م، أكمل دراسته الإعدادية في الإعدادية المركزية ونال شهادة البكالوريوس عام ١٩٦٨م وشهادة الماجستير عام ١٩٧٣م ونال درجة الدكتوراه عام ١٩٨٨م من جامعة أكسترا البريطانية تخصص في تاريخ شرق أفريقيا، درس في كلية التربية وأيضاً في أكاديمية الفنون الجميلة، للمزيد من التفاصيل ينظر: بسام رضا محمد، الاستاذ الدكتور صادق السوداني ومنهجه في كتابة التاريخ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠١٧.

(٣١) أنمار نزار عبد اللطيف سعود الحديثي من مواليد ١٦ نيسان ١٩٧١م، أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في بغداد التحق بكلية الآداب - جامعة بغداد، حصل على شهادة البكالوريوس (١٩٩٣-١٩٩٤م) وشهادة الماجستير عام ١٩٩٨م، ونال درجة الدكتوراه من جامعة بغداد عام ٢٠٠٣م، متخصص في تاريخ عرب ما قبل الإسلام، للمزيد من التفاصيل ينظر: السيرة الذاتية، CV، كلية التربية للعلوم، جامعة الأنبار

<https://www.uoanbar.edu.iq>

(٣٢) مقابلة شخصية للباحثة مع الدكتورة رجاء الخطاب في يوم الخميس الموافق ٢١/١٠/٢٠٢١، الساعة ١٠:٥٠ صباحاً.

(٣٣) المصدر نفسه.

(٣٤) ولد الدكتور ياسين عبد الكريم عام ١٩١٥م في قرية حسن كوي في تلعفر التابعة للواء الموصل، درس الابتدائية في مدرسة تلعفر الأولى عام ١٩٢٣م، ثم التحق بمتوسطة ثانوية الموصل عام ١٩٢٩م، ثم التحق بدار المعلمين الابتدائية وتخرج منها عام ١٩٣٥م، ثم دار المعلمين العالية عام ١٩٣٨م، وفي عام ١٩٤١م، ثم التحق بالكلية العسكرية الملكية، عين معلماً على الملاك الابتدائي عام ١٩٣٦م، تمّ إيفاده إلى الولايات المتحدة الأمريكية، إذ التحق بجامعة مينوسوتا وبعد حصوله على معدل عالٍ سمح له بإكمال دراسته للدكتوراه في الجامعة نفسها، ونال درجة الدكتوراه عام ١٩٥٦م متخصصاً في التاريخ الأوربي الحديث، وبعد عودته إلى

العراق صدر الأمر الوزاري بتعيينه في كلية الآداب/جامعة بغداد، وقد أسهم في وضع مفردات منهج تأريخ أوروبا في القرن التاسع عشر للمرحلة الثالثة، وأسهم أيضًا بتأليف الكتاب المنهجي (تأريخ الدولة العثمانية المعاصرة)، و(تأريخ تركيا المعاصرة)، و(تأريخ أوروبا في القرن التاسع عشر)، للمزيد من التفاصيل ينظر: رجاء حسين حسني الخطاب، الدكتور ياسين عبدالكريم دراسة عن سيرته العلمية، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٠، ص ٤٨-١٥.

(٣٥) ولد في البصرة عام ١٩٣٠م درس في دار المعلمين العالية في بغداد وبعدها أرسل إلى جامعة ميرلاند بالولايات المتحدة الأمريكية وحصل على درجة الدكتوراه عام ١٩٦٣م ثم عُيّن استاذًا في كلية التربية جامعة بغداد ١٩٦٣م ثم انتقل إلى كلية الآداب بعدها سافر إلى المملكة المتحدة واستقر لمدة من الزمن ثم عاد إلى العراق وأصبح أستاذًا في كلية الآداب/ جامعة بغداد، وعمل لفترة مديرًا للبعثات في وزارة التعليم العالي في السبعينات وفي فترة التسعينات سافر إلى الأردن وعمل في جامعاتها ثم سافر إلى بريطانيا واستقر فيها حتى توفي عام ٢٠١٥م، له العديد من المؤلفات منها: (دراسات في النشاط التجاري والسياسي الأوروبي في آسيا ١٦٠٠-١٨٠٠) و(دور القبائل العربية في صدّ التوسع الأوروبي خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر)، للمزيد من التفاصيل ينظر: إبراهيم العلاف، المدونة الإلكترونية

<https://www.allafblogspot.com.blogspot.com> ;

علي عجبل منهل، الدكتور عبد الأمير محمد أمين المؤرخ العراقي البارز هوى في ٣-١١-٢٠١٥، الحوار المتمدن، ٢٠١٥/١١/١٠، <https://m.ahewar.org>

(٣٦) مقابلة شخصية للباحثة مع الدكتور أنمار الحديثي في يوم الخميس الموافق، ٢١/١٠/٢٠٢١، الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا.

(٣٧) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مساعدة مالية لطبع مؤلف، العدد ٤٦٤٤٤٤، بتأريخ ٢٠/٢٠/١٩٧٦م.

(٣٨) جامعة بغداد، عمادة كلية الآداب، شعبة الدراسات العليا، تأييد، العدد ٥٣٢٩، بتأريخ ٢١/١١/١٩٧٤.

(٣٩) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رئاسة جامعة بغداد، أمر جامعي، العدد ٩٠٥٧، بتأريخ ٥/٣/١٩٧٥.

(٤٠) مؤرخ مصري من مواليد ١٩٢١م تدرج في مراحل التعليم حتى حصل على بكالوريوس آداب بعدها سافر إلى لندن لدراسة الدكتوراه حتى حصل عليها عام ١٩٥٠م من جامعة برمنغهام وبعد عودته إلى مصر عمل أستاذًا في جامعة القاهرة، وأسهم بشكل كبير في إصدار قوانين تحافظ على الوثائق، وأسهم في تأسيس مركز وثائق تاريخ مصر المعاصر وتولى الاشراف عليه في المدة ١٩٦٧-١٩٧٥م ، له عدة مؤلفات منها: (حريق القاهرة) و(المراسلات السرية بين سعد زغلول وعبد الرحمن فهمي) و(دراسة في وثائق ثورة ١٩١٩م)، انتدب الدكتور محمد أنيس للعمل في جامعة بغداد ١٩٧٤م ، توفي عام ١٩٨٦م، للمزيد من التفاصيل ينظر: عمرو منير، (شخصيات تاريخية) مقال منشور في موقع عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية نشر بتاريخ ٢٧ تموز ٢٠١٤ <https://www.dar-ein.com>؛ ماجد كامل أعلام مصرية، الدكتور محمد أنيس رائد دراسات التأريخ الاجتماعي في مصر، مقال منشور في موقع الشروق نت بتاريخ ٤ حزيران

- ٢٠٢١ <https://shorouknet.sha.edu.eg>؛ مصطفى عبد الغني، معجم مؤرخي التأريخ العربي الحديث والمعاصر، ج٢، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤، ص ٣١٥-٣١٦.
- (٤١) مقابلة شخصية للباحثة مع الدكتورة رجاء الخطاب يوم الخميس، ٢١/١٠/٢٠٢١، الساعة ١٥:١٢ ظهرًا.
- (٤٢) الجمهورية العراقية، وزارة الدفاع مديرية التوجيه السياسي، سفر، العدد ٥٨٩٤، بتاريخ ٣٠/١٢/١٩٧٦؛ الجمهورية العراقية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مساعدات فنية، العدد ١٧٠، بتاريخ ١/٣/١٩٧٧.
- (٤٣) هو علاء الدين مكي خماس ولد في بغداد عام ١٩٣٧م من عائلة جنديّة معروفة فقد كان والده أحد ركائز الجيش العراقي فكان وزيرًا للدفاع ورئيسًا لأركان الجيش، درس علاء الدين في مدارس بغداد ثم ارتاد الكلية العسكرية الملكية ونال البكالوريوس بالعلوم العسكرية- صنف الدروع عام ١٩٥٧ ومن خريجي كلية الأركان العسكرية العراقية عام ١٩٦٦م نال شهادة الماجستير في العلوم العسكرية ثم نال درجة الدكتوراه في العلوم العسكرية من كلية الحرب الفرنسية العليا عام ١٩٧٧م، اجتاز العديد من الدورات العسكرية في (العراق، وفرنسا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية)، وتسنّم العديد من المناصب منها: أمر مدرسة تدريب الدروع، ومدير التطوير القتالي ورئيسًا لجامعة البكر للدراسات العسكرية العليا، له العديد من الدراسات والمؤلفات، شارك في العديد من المؤتمرات والأنشطة الدولية، أُحيل على التقاعد عام ١٩٨٩م، للمزيد من التفاصيل ينظر: الجيش العراقي السابق Army of Iraq في فيس بوك <https://m.facebook.com>؛ ضرغام الدباغ، حوار بين الفكر السياسي والفكر العسكري اللواء الركن علاء الدين حسين مكي خماس، مجلة الكاردينيا، العدد ٢١٥، ٢٠٢٠، <https://www.algardenia.com>.
- (٤٤) رسالة نصية من الدكتورة رجاء اعطيت للباحثة بتاريخ ٢٣/٢/٢٠٢٢.
- (٤٥) هو فاروق صالح عمر بن الحاج صالح بن الحاج طه ياسين بن الحاج سالم بن اسحق ولد في أبي الخصيب عام ١٩٣٣م، ارتاد مدرسة المحمودية الابتدائية ثم التحق بثانوية البصرة لمدة سنة واحدة رجع بعدها إلى متوسطة أبي الخصيب ثم التحق بالثانوية المركزية في العشار، تخرج منها عام ١٩٥٤م ثم التحق بدار المعلمين العالية عام ١٩٥٥م ثم التحق بكلية التربية/ جامعة بغداد وحصل على شهادة البكالوريوس عام ١٩٥٩م ونال شهادة الماجستير عام ١٩٧١م من جامعة عين شمس في مصر، ونال درجة الدكتوراه في التأريخ الحديث عام ١٩٧٥م من الجامعة ذاتها، دَرَس في ثانوية أبي الخصيب ثم عين تدريسيًا في جامعة البصرة عام ١٩٦٩م، له عدّة مؤلفات منها: (حول السياسة البريطانية في العراق ١٩١٤-١٩٢١ دراسة وثائقية) (ثورة مايس ١٩٤١ و دول الجوار في الوثائق البريطانية)، للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد ساجت محول الظالمي، فاروق صالح العمر سيرته ونشاطه الوظيفي ودوره السياسي ومنهجه في التأريخ الحديث والمعاصر حتى عام ٢٠١٨، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة المثنى ٢٠١٨.
- (٤٦) رسالة خطية من الدكتورة رجاء بعثت للباحثة بتاريخ ٢٣/٧/٢٠٢٢.
- (٤٧) جامعة بغداد، قسم الدراسات العليا، أمر جامعي، العدد ٣١٤٣٣/٨/٣، بتاريخ ١٩٧٩/٦/٢٠.
- (٤٨) ولد أحمد حسن البكر في تكريت عام ١٩١٤، بعد أن أكمل الابتدائية انتمى إلى دار المعلمين في بغداد، تخرج عام ١٩٢٢، ومارس التعليم في هيت وتكريت وبغداد ثم التحق بالكلية العسكرية عام ١٩٣٨ وتخرج برتبة ملازم ثانٍ بعد ثورة ١٩٥٨، وعيّن عضوًا في المجلس العرفي العسكري وأسهم في التخطيط لثورة ١٩٦٣

ثم عُيِّنَ رئيسًا للوزراء وشكّل الوزارة مرتين، وقاد التظاهرات بعد نكبة حزيران ١٩٦٧ وعيّن عام ١٩٦٨ رئيسًا للجمهورية، وفي عام ١٩٧٩ أعلن عن تخليه عن مناصبه جميعًا في الدولة لظروف صحية توفي عام ١٩٨٢، للتفاصيل ينظر: حميد المطبوعي، المصدر السابق، ص ١١-١٢.

(٤٩) مقابلة شخصية للباحثة مع الدكتورة رجاء الخطاب في يوم الخميس الموافق، ٢١/١٠/٢٠٢١، الساعة ١٢:١٧ ظهرًا.

(٥٠) من سجلات كلية الآداب، الإضبارة الشخصية للدكتورة رجاء الخطاب، رقم الإضبارة ٣١٧.

(٥١) جمهورية العراق، وزارة التربية والتعليم، مديرية التعليم العامة، لجنة الملاك الثانوي، أمر وزاري، المرقم ٤٩٩٧٣، بتاريخ، ٢٠/١٢/١٩٦٩، كتاب محفوظ في الإضبارة الشخصية للدكتورة رجاء الخطاب.

(٥٢) جمهورية العراق، مديرية التربية والتعليم لمحافظة الحلة، الذاتية، أمر إداري، العدد ٣٩٢، بتاريخ، ١/١٠/١٩٧٠م، كتاب محفوظ في الإضبارة الشخصية للدكتورة رجاء الخطاب.

(٥٣) جمهورية العراق، مديرية التربية والتعليم العامة، الذاتية، أمر إداري، العدد ٦٤٤٩١، بتاريخ، ١٩/١٢/١٩٧٠م، كتاب محفوظ في الإضبارة الشخصية للدكتورة رجاء الخطاب.

(٥٤) جمهورية العراق، مديرية التربية لمحافظة بغداد (الكرخ)، ذاتية الثانوية، أمر إداري، مباشرة مدرسة منقولة، العدد ١٨١٠، بتاريخ، ١١/١/١٩٧١م، كتاب محفوظ في الإضبارة الشخصية للدكتورة رجاء الخطاب.

(٥٥) جمهورية العراق، مجلس التربية والتعليم لمحافظة بغداد (الكرخ)، ذاتية الثانوية، أمر إداري، نقل مدرسين ومدرسات، العدد ٣٨٧٩٤، بتاريخ ١٩/٨/١٩٧١م، كتاب محفوظ في الإضبارة الشخصية للدكتورة رجاء الخطاب.

(٥٦) جمهورية العراق، مديرية التربية لمحافظة بغداد (الكرخ)، ذاتية الثانوية، أمر إداري، تثبيت ملاك، العدد ٤٨٩٣٣، بتاريخ ٩/١٠/١٩٧١م، كتاب محفوظ في الإضبارة الشخصية للدكتورة رجاء الخطاب.

(٥٧) مقابلة شخصية للباحثة مع الدكتورة رجاء الخطاب في يوم الخميس الموافق، ٢١/١٠/٢٠٢١، الساعة ١١:٣٠ صباحًا.

(٥٨) المصدر نفسه.

(٥٩) في عام ١٩٧٠م تشكلت وزارة التعليم العالي وقبل هذا التاريخ كان هناك مجلس يشكّل من رؤساء الجامعات الحكومية (بغداد، والبصرة، والموصل، والسليمانية) مهمته إدارة شؤون التعليم العالي تكون رئاسته إلى أقدم رئيس جامعة، للمزيد من التفاصيل ينظر: رحيم حسن محمد الشامي، تطور التعليم في العراق (١٩٦٨-١٩٧٩)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٤، ص ٢٤٢.

(٦٠) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم الثانوي، أمر وزاري، نقل خدمات، العدد ٥٦٨٠٧، بتاريخ ٩/١٠/١٩٧٤م.

(٦١) إضبارة الدكتورة رجاء الخطاب رقم ١٣٧، عمادة كلية القانون والسياسة فرع المجتمع العربي، أمر إداري، العدد ٦٧٨٤، بتاريخ ١٤/١٠/١٩٧٤م.

(٦٢) إضبارة الدكتورة رجاء الخطاب رقم ١٣٧، مكتب نائب رئيس الجامعة، أمر جامعي، تبديل عنوان وظيفة، العدد، ٥٠٥٤٥، بتاريخ ١٢/١٢/١٩٧٤م.

- (٦٣) جامعة بغداد، عمادة كلية القانون والسياسة، الإدارة الذاتية، أمر إداري، العدد ١٢٣٦، بتاريخ ١٩٧٥/٢/٩م.
- (٦٤) مقابلة شخصية للباحثة مع الدكتورة رجاء الخطاب في يوم الخميس الموافق ٢١/١٠/٢٠٢١، الساعة ١٠:٢٠ مساءً.
- (٦٥) جامعة بغداد، الدائرة الإدارية، قسم الأفراد، أمر جامعي، العدد ٣٤٠٧٢، بتاريخ ١٩٧٩/٧/٥م .
- (٦٦) جامعة بغداد، رئاسة الجامعة، الدائرة الإدارية، قسم الأفراد، أمر جامعي، العدد ٤١٩٥٦، بتاريخ ١٩٧٩/٨/٢٧م.
- (٦٧) جامعة بغداد، عمادة كلية الآداب، أمر إداري، مباشرة، العدد ١٢٣٢٤، بتاريخ ١٩٧٩/٨/٢٨م.
- (٦٨) ولد في قضاء الدور التابع لمحافظة صلاح الدين عام ١٩١٩ م ، درس في كتاتيبها القرآن الكريم، ثم انتقل إلى بغداد ودرس في مدارسها، حاصل على شهادة البكالوريوس في جامعة لندن ١٩٤٠م، واستمر في الدراسة إلى أن نال درجة الدكتوراه في التاريخ من جامعة لندن عام ١٩٤٢ م ، وبعد عودته إلى العراق عُيّن مدرسًا في دار المعلمين العالية، وبعد أن تَمّت ترقيته إلى مرتبة أستاذ أصبح رئيسًا لقسم التاريخ في كلية الآداب ، ثم عميدًا لكلية الآداب ١٩٥٠-١٩٥٨م وأستاذًا زائرًا في جامعة لندن ١٩٥٥-١٩٥٦م، وأستاذًا زائرًا في الجامعة الأمريكية في بيروت ١٩٥٩-١٩٦٠م، وهو عضو في المجمع العلمي العراقي منذ عام ١٩٦٣م، ونائب رئيس جامعة بغداد ١٩٦٣-١٩٦٥م، وعمل عام ١٩٩٣م أستاذًا في الجامعة الأردنية، ومن أهم مؤلفاته: **(الجنود التاريخية للشعبوية)** الذي أثار جدلاً بين المؤرخين، أُطلق عليه لقب (شيخ المؤرخين العرب)، توفي في عمان بتاريخ ٢٠١٠/١١/١٩م، للمزيد من التفاصيل ينظر: حميد المطبعي، المصدر السابق، ج١، ص١٢٩؛ أسامة عبد الرحمن الدوري، سيرة حياة المؤرخ عبد العزيز الدوري، مجلة كلية الآداب -جامعة بغداد، العدد ١٣٥، ٢٠١٨، ص١٥٠-١٥٢-١٥٥؛ شهادة بشير، عبد العزيز الدوري شيخ المؤرخين العرب، موقع تأريخكم، ٢٠٢٠، <https://www.taree5com.com>
- (٦٩) محمود عبد الواحد محمود وجودة جلال كامل، كلية الآداب نواة جامعة بغداد دراسة لصفحة من تاريخ التعليم العالي في العراق المعاصر، مجلة آداب الفراهيدي، العدد ١٧، ٢٠١٣، ص٤١٥-٤٣٣.
- (٧٠) جامعة بغداد، عمادة كلية الآداب، أمر جامعي، العدد ١٢٣٢٤، بتاريخ ١٩٧٩/٨/٢٨م.
- (٧١) جامعة بغداد، كلية الآداب، أمر إداري، تشكيل لجان، العدد ١٥٤٣٦، بتاريخ ١٩٧٩ / ١٠ / ٢م.
- (٧٢) جامعة بغداد، الدائرة الإدارية، قسم الأفراد، المشاركة في مؤتمر، العدد ٨٥٨٤، بتاريخ ١٩٨١/٦/٧ م.
- (٧٣) وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، المكتب الخاص، شكر وتقدير، العدد ٧٣٥١، بتاريخ ١٩٨١/٧/١٣م.
- (٧٤) جامعة بغداد، كلية الآداب، أمر إداري، تشكيل لجان، العدد ١٦٠٧٤، بتاريخ ١٩٨٢/١٠/٣١م.
- (٧٥) جامعة بغداد، سكرتارية لجنة الترقيات العلمية، أمر جامعي، العدد، ١٠٢١١، بتاريخ ١٩٨٤/٦/٩م.
- (٧٦) هو طه تايه نزياب النعيمي ولد في منطقة الراشدية في بغداد عام ١٩٤٢م درس في مدارسها ثم سافر إلى لندن لدراسة البكالوريوس في الكلية الإمبراطورية في جامعة لندن، وحصل على شهادة الماجستير ودرجة الدكتوراه من جامعة ويلز في الهندسة الكهربائية وبعد عودته إلى العراق تسنم منصب رئاسة قسم الهندسة -جامعة بغداد ١٩٧١-١٩٧٣م، ثم عميدًا لكلية الهندسة ١٩٧٣-١٩٧٥م ورئيسًا للجامعة التكنولوجية ١٩٧٥-

- ١٩٨١م ورئيسًا لجامعة بغداد ١٩٨١-١٩٩٠م، له عدة مؤلفات منها: (التكنولوجيا المعاصرة) (المناهج الهندسية وآفاق المستقبل)، توفي في عام ٢٠١٥م، للمزيد من التفاصيل ينظر: حميد المطيعي، المصدر السابق، ص ١١٣؛ موقع المعرفة، <https://m.marefa.org>
- (٧٧) مقابلة شخصية للباحثة مع الدكتورة رجاء الخطاب في يوم الخميس الموافق ٢١/١٠/٢٠٢١، الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا.
- (٧٨) جامعة بغداد، قسم العلاقات الثقافية، البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والتربوي والعلمي مع تونس، العدد ٦٠٨٠، بتاريخ ٣/٤/١٩٨٦م .
- (٧٩) الجامعة المستنصرية، معهد الدراسات القومية والاشتراكية، أمر إداري، العدد ١٣٨٨، بتاريخ ٢٧/١/١٩٨٧م.
- (٨٠) الجامعة المستنصرية، معهد الدراسات القومية والاشتراكية، شكر وتقدير، العدد ٣٩٣، بتاريخ ٢٧/٢/١٩٨٨م، ينظر ملحق رقم (١٠).
- (٨١) جامعة بغداد، عمادة كلية الآداب، لجنة تعضيد البحث العلمي والتعليم، شكر وتقدير العدد ٢٤٤٦، بتاريخ ٩/٧/١٩٨٨م.
- (٨٢) جامعة بغداد، كلية الآداب، أمر إداري، العدد ١٣٤٦٢، بتاريخ ٩/١٠/١٩٨٩م.
- (٨٣) جامعة بغداد، عمادة كلية الآداب، لجنة تعضيد البحث العلمي، شكر وتقدير، العدد ٩٣٦٦، بتاريخ ٢/٨/١٩٩٠م.
- (٨٤) مقابلة شخصية للباحثة مع الدكتور هاشم النكريتي في يوم الاثنين الموافق ١٥/١١/٢٠٢١، الساعة ١٥:٠٥ مساءً.
- (٨٥) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مكتب الوكيل، معلومات، العدد ٧/٤٨/٨٤٥٤، بتاريخ ٣٠/٩/١٩٩٥م.
- (٨٦) افتتحت في ١٥/١٢/١٩٧٧ وكان الهدف من تأسيسها تطوير القوات المسلحة العراقية على وفق أحدث الأساليب وكانت تتألف من كلية الحرب وكلية الدفاع الوطني، شهدت هذه الجامعة تطورًا كبيرًا في المدة ١٩٧٧-٢٠٠٣م من حيث المناهج الدراسية أو الأعداد فكان على المتقدم أن تتوافر لديه شروط منها: أن يكون المتقدم حاصلًا على شهادة الأركان ومرتبة عقيد ومتوليًا أثناء خدمة قيادة فرقة، أما كلية الدفاع فلا بدّ للمتقدم أن يكون من الكوادر المتقدمة في الدولة، للمزيد من التفاصيل ينظر: مدونة العلاف، تأريخ جامعة البكر العسكرية العليا (١٩٧٧-٢٠٠٣)، أيلول ٢٠١٦م .
- (٨٧) جامعة بغداد، أمانة مجلس الجامعة، أمر جامعي، العدد ١٨٥٠، بتاريخ ٢٥/٢/١٩٩٦م؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مكتب الوزير، العدد ١٥، بتاريخ ١٧/٣/١٩٩٦م.
- (٨٨) جامعة بغداد الدائرة القانونية والإدارية، شكر وتقدير، العدد ٤٩٠٦، بتاريخ ٢٨/٥/١٩٩٦م؛ جامعة بغداد، عمادة كلية الآداب، تهنئة، العدد ٩٠٣٨، بتاريخ ١٦/٧/١٩٩٦م.
- (٨٩) جامعة بغداد، عمادة كلية الآداب، شكر وتقدير، العدد ٩٣٩٢، بتاريخ ٢٩/٧/١٩٩٦م.
- (٩٠) جمهورية العراق، ديوان الرئاسة، شكر، العدد ٣٣٩٣٠، بتاريخ ٢٩/١١/١٩٩٨م.
- (٩١) جامعة بغداد، مكتب رئيس الجامعة، تشمين جهود، العدد ٨٣٧، بتاريخ ٢٠/٤/٢٠٠٠م.
- (٩٢) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية الآداب، الأفراد، خلاصة خدمة، العدد ٩٠١٢، بتاريخ ٢/٧/٢٠٠٨م.